



## بيان جمهورية العراق – بند التعاون والمساعدة الدوليان

شكراً سيدي الرئيس ...

السيدات والسادة الحضور

نود ان نتقدم لكم والى رئيس واعضاء لجنة تعزيز التعاون والمساعدة الدوليان بالشكر والتقدير على الجهود المبذولة في تنفيذ المهمة المنوطة بكم .

سيدي الرئيس ...

نجتمع اليوم في الفترة الزمنية التي تسبق الاجتماع الحادي والعشرون للاتفاقية خلال هذا العام ومؤتمر المراجعة الخامس المزمع عقده العام المقبل لكي نستعرض انجازاتنا المتحققة والتحديات التي تواجه تنفيذ خطة عمل أوسلوا لنضع المقترحات والحلول المناسبة للمضي بتنفيذ التزاماتنا تجاه الاتفاقية.

عملاً بالاجراء رقم (42) من خطة عمل اوسلوا فإن حكومة بلدي تبذل قصارى جهودها لتأمين الموارد المالية لتنفيذ الالتزامات الواردة في الاتفاقية من خلال اقتراح تمويل مشاريع على الموازنة الاستثمارية للدولة والاقتراض الخارجي حيث تم تخصيص مبلغ وقدره (400) مليون دولار امريكي على مدة اربعة اعوام بتمويل من وكالة ضمان الصادرات البريطانية UKEF لتنفيذ اعمال المسح والازالة لحقول الالغام المضادة للأفراد وتخصيص مبالغ لأعمال شؤون الالغام من قبل وزارة النفط ضمن المبالغ المخصصة للمشاريع النفطية لجولات التراخيص في جنوب ووسط العراق والتنسيق مع الهيئة الوطنية للأستثمار لعرض مواقع ملوثة لتطهيرها وثم استثمارها لكافة الانشطة الصناعية والسياحية والزراعية وتخصيص مبالغ لفرق المسح والازالة من قبل حكومة اقليم كوردستان العراق لأجراء الاعمال التنفيذية لشؤون الالغام , ودعماً لجهود حكومة بلادي بأنجاز ميناء الفاو الكبير فأن العمل جاري لتهيئة خطة لتطهير قضاء الفاو في محافظة البصرة وبمساحة (300كم2) والمؤشرة في قاعدة البيانات الوطنية , بالإضافة الى مشاريع اقتصادية عديدة في المحافظات المحررة من عصابات داعش الارهابية الملوثة بالالغام المضادة للأفراد ذات الطبيعة المرتجلة ومنها مطار الموصل الدولي.



حيث يقترح وفد بلدي خلال مؤتمر المراجعة الخامس وانسجاماً مع استكشاف مصادر التمويل البديل والمبتكر حث الدول الاطراف على استحداث وأنشاء صندوق مالي من موارد الدولة الطرف والمنح والمساعدات الدولية تخصص موارده لتنفيذ الالتزامات تجاه الاتفاقية او استحداث وإنشاء صندوق مالي اقليمي بأشراف جهة اقليمية رسمية مشتركة مثل جامعة الدول العربية داخل الوطن العربي لهذا الغرض وعملاً بالاجراء رقم (43) فإن بلدي يُحضر لتقديم الخطة المحدثة الثالثة لطلب تمديد المادة الخامسة من الاتفاقية لمدة سنتان (2024-2025) والتي تتضمن خطة تعبئة الموارد وتسليط الضوء على التحديات والاحتياجات المتعلقة بالمساعدة والتعاون الدوليان , فضلاً عن ذلك سيتم نشر الخطة الوطنية الاستراتيجية لشؤون الالغام للأعوام (2023-2028) , وخلال هذا العام نقوم بالتحضيرات اللازمة للاستفادة من النهج الفردي على هامش الاجتماع الحادي والعشرون للاتفاقية.

وعملاً بالاجراء رقم (44) فإن الاجتماعات التي تُعقد للمنتدى القطري الذي تم تشكيله في جمهورية العراق وبمشاركة كافة الجهات الحكومية والحكومات المحلية والشركاء الدوليين والتي تصدر عن اجتماعاتها قرارات وطنية تصب في مصلحة تنسيق الاعمال المتعلقة بالالغام وتدعم الجهود الوطنية للتنفيذ.

حيث يقترح وفد بلادي خلال مؤتمر المراجعة الخامس أنشاء منصة موحدة او عدة منصات تستعرض اعمال وانجازات المنتديات القطرية التي تشكلت في الدول الاطراف من اجل الحوار والتنسيق على الصعيد الوطني لغرض مشاركة التجارب في مجال التنسيق الوطني ومشاركة اصحاب المصلحة .

وعملاً بالاجراء رقم (45) فإن في جمهورية العراق قدرات بشرية وطنية مُدربة وفقاً للمعايير الوطنية والدولية بشؤون الالغام ومنظمات وطنية مفوضة قادرة على تنفيذ اعمال المسح والازالة وادارة الجودة وهذه القدرات والمنظمات بحاجة الى دعم وتمويل دولي من الدول الاطراف والدول المانحة لتنفيذ الاعمال تحت اشراف السلطة الوطنية في جمهورية العراق فضلاً عن اقتراحنا بقيام الاتفاقية تطوير منصة الشراكات الحالية لأستعراض الخطط والاولويات الوطنية للدول الاطراف التي تحتاج الى الدعم والمساعدة .

وعملاً بالاجراء رقم (47) فإن العراق وقع هذا العام مذكرة تفاهم مع جمهورية كوريا وسوف يتم توقيع هذا العام ايضاً مذكرة تفاهم مع المملكة العربية السعودية الشقيقة ومركز جنيف الدولي لأزالة الالغام للأغراض الانسانية وجاري دراسة التعاون الثنائي مع دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة وجمهورية رومانيا والتي



تدعم تبادل افضل الممارسات والدروس وعرض واقع التلوث والتحديات والاحتياجات والتحول الى الانظمة المعلوماتية المتطورة ومنها نظام ( IMSMA CORE ) وتنفيذ النهج الشامل للمشاركة المتساوية بين الجنسين في الاجراءات المتعلقة بالالغام من خلال عقد الورش والدورات التدريبية والبرامج المشتركة مع الشركاء الدوليين من اجل المشاركة المتساوية بين الجنسين في كافة أنشطة شؤون الالغام واجراء التقييمات على الانشطة والفعاليات لفرق النوع الاجتماعي لايجاد الحلول المقترحة واشاعة ثقافة النوع الاجتماعي من الوقاية والحماية وفقاً لمنظور استراتيجي .

سيدي الرئيس ...

أن حجم التلوث الكبير في العراق وعدد الاصابات الكبيرة بين المواطنين المدنيين وخسارة الاراضي الزراعية وزيادة نسبة التصحر التي لها تداعيتها على التغيرات المناخية يستدعي وقفة دولية جادة وكبيرة من الاتفاقية والدول الاطراف والامم المتحدة لتخليص المجتمعات السكانية والاراضي الزراعية الكبيرة الملوثة بالالغام المضادة للأفراد والالغام ذات الطبيعة المرتجلة والتي تهدد الامن المجتمعي والسكاني والبيئي الخطير الذي بدأ يعصف بالمناخ ويتسبب بعواصف ترابية شديدة تؤثر على الصحة العامة نتيجة خسارة ملايين الامتار من الاراضي الزراعية في جنوب ووسط وشمال العراق بسبب التلوث بالالغام والتي تؤدي الى تصحرها بالإضافة الى حدوث انفجارات تسبب ضحايا للمدنيين ولثروة الحيوانية , لذا تطالب حكومتي الاتفاقية وكافة الدول الاطراف والامم المتحدة الى تقديم الدعم والمساعدة الى برنامجنا الوطني من خلال تمويل فرق للمنظمات المفوضة لتنفيذ اعمال المسح التقني والازالة وأدارة الجودة لدعم تنفيذ الالتزامات الوطنية تجاه الاتفاقية وبأشراف السلطة الوطنية ووفقاً للأولويات الحكومية المتوفرة لدى السلطة الوطنية والتي من شأنها توجيه الاعمال بالشكل المناسب بما يخدم المجتمعات المتضررة والخدمات الانمائية التي تقدمها الحكومة للمواطنين .

سيدي الرئيس ...

نقدم الشكر والتقدير الى كافة الجهود الدولية التي لازالت تقدم الدعم الى العراق والذي يُعد من الدول الاكثر تضرراً بالالغام المضادة للأفراد والالغام ذات الطبيعة المرتجلة بسبب الحروب السابقة وحربه الاخيرة نيابة عن كل العالم ضد عصابات داعش الارهابية , حيث كانت التجربة التي نظمتها منظمة المجموعة الاستشارية للألغام MAG بتنفيذ زيارة الى المركز اللبناني لشؤون الالغام الاثر الكبير بتبادل افضل



الممارسات والدروس المستفادة وبمشاركة السلطة الوطنية المتمثلة بوزارة البيئة / دائرة شؤون الالغام والمؤسسة العامة لشؤون الالغام في اقليم كوردستان, كما نوجه الشكر والتقدير الى حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة على تنظيمها للملتقى الدولي حول تجربتها في مكافحة الالغام في الشهر الماضي , كما نجدد شكرنا وتقديرنا الى وحدة دعم التنفيذ للاتفاقية لجهودها الكبيرة بعقد ورشة عمل في بغداد خلال شهر أ ب المقبل وبدعم من الاتحاد الاوربي في المواضيع المتعلقة بمساعدة الضحايا .

... وشكراً لاصغائكم